mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح952

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نورنا الدرب - 00:00:27

ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - 00:00:43

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين فاتحة اسئلة هذا اللقاء سائل يقول ما الفرق بين علم الفقه وعلم اصول الفقه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:59

علم الفقه هو علم الفروع يقابله علم الاصول الفرع الاصلي ما يبنى على غيره والاصل ما يبنى عليه غيره ما يبنى عليه غيره الفروع مبنية على الاصول وعلى هذا الفقه - 00:01:21

هو معرفة الادلة التفصيلية معرفة الفقه معرفة المسائل العملية من ادلتها التفصيلية وكيفية العلم بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية هذا ايش؟ الفقه. الفقه الذي هو الفروع. نعم واصول الفقه - 00:01:48

هو معرفة الفقه مجملا من ادلته الاجمالية فمثلا معرفة المسائل الفرعية في ابواب الفقه الطهارة والصلاة والزكاة وما يتبعها من ابواب العبادات والمعاملات وبقية الابواب الفقهية معرفة مسائل هذه الابواب هي موضوع الفقه - 00:02:15

ومعرفة ما يستدل بها ما يستدل به اجمالا لهذه المسائل نعم اجمالا كالكتاب والسنة والاجماع والقياس هذه ادلة مجملة نعم هذه مجملة هي موضوع اصول الفقه الدليل على هذه المسألة - 00:02:49

الدليل الخاص في هذه المسألة والحكم المستنبط منه هو موضوع الفقه عندك اية معرفة هذه الاية واستنباطك منها حكما فرعيا او من هذا الحديث هذا موضوع الفقه لان الفقه مسألة فقهية - 00:03:11

بدليلها من الكتاب او من السنة او من اقوال الصحابة عند من يحتج بها او من الاجماع واتفاق جميع المجتهدين عليه او بالقياس بحث المسائل الفرعية مع الاستدلال لها هذا هو الفقه - 00:03:34

ومعرفة المسألة مجردة عن دليلها هذا هو التقليد الذي لا يسمى حامله فقيها كما نص على ذلك ابن عبد البر وغيره لكن الاجمال بحث الكتاب مثلا والمباحث المتعلقة به من العموم والخصوص والاجمال والتقييد والناسخ والمنسوخ. كل هذا موضوع اصول الفقه. وقل مثل هذا في السنة - 00:03:58

وبحث الاجماع ومتطلباته ومباحثه والقياس وانواعه والى اخره كل هذه موظوع اصول الفقه عندنا اصل وعندنا فرع الفرع هو المسمى او الفروع هي اللي تسمى بالفقه والاصول التي تبنى عليها هذه الفروع - 00:04:29

هي موضوع اصول الفقه والفقه في هذا الاعتبار الذي هو العرف الخاص عند الفقهاء هذا هذا حده وهذا تعريفه واما الفقه الاصطلاح الشرعي الاصطلاح الشرعي يشمل جميع ابواب الدين يشمل جميع ابواب الدين - 00:04:51

ومنه قوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والدين يشمل جميع الابواب وفي حديث سؤالي جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عن الاسلام والايمان والاحسان - 00:05:21

في نهاية الحديث قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم الفقه الفقه في قوله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين المراد بالدين ما جاء في حديث سؤالي جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام والايمان والاحسان - 00:05:42
فهو اشمل من ان يكون الفروع فقط او الاصول او العقائد فقط وان كان بعضهم يسمي العقائد الفقه الاكبر وعلى كل حال الحقائق والاصطلاحات واضحة مبحوثة في كتب الاصول والفروع وكتب - 00:06:05
شروح الاحاديث وغيرها والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم آآ هنا سؤال يقول صاحبه لماذا لم يذكر ابن الصلاحي في مقدمته عدد احاديث صحيح مسلم مثلما ذكر عدد احاديث صحيح البخاري - 00:06:26
نعم من الصلاح ذكر عدة احاديث البخاري وقال انها سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون والمكرر منها ثلاث الاف وزيادة فيبقى باسقاط المكرر اربعة الاف واما مسلم فاختلف العلماء في عدده - 00:06:48
منهم من قال ثمانية الاف ومنهم من قال اثنا عشر الف كله مذكور والمقصود بذلك مع مع التكرار وليس مرد اختلاف العدد قدر الثلث مرده الى خلاف النسخ معنى ان بعض النسخ يوجد فيها اثنى عشر الف - 00:07:14
وبعضها يوجد فيها ثمانية الاف رد ذلك الى عدم اهتمام العلماء المتقدمين بالاعداد الدقيقة وانما يقدرون تقدير تقريبا ولا ينشغلون بالاعداد الدقيقة الذي يأخذ عليهم الذي يأخذ عليهم وقتا وينشغلون بدلا من ذلك بالحفظ - 00:07:39
والا في الصحيح مسلم نعم له روايات تتفاوت هذه الروايات في شيء يسير جدا لانه مسلم يجمع الاحاديث في موضع واحد ونسخه اختلافها قليل. مو مثل روايات البخاري بلغ الرواة عنه رحمه الله الى تسعين الفا - 00:08:08
والرواية المضبوطة المتوارثة الى يومنا هذا كثيرة وفيها من التفاوت ما يبلغ احيانا ثلاث مئة حديث هذه الروايات. اما مسلم ليس به هذا العدد وعلى كل حال لعل هذا هو السبب ان من الصلاح - 00:08:31
لم يذكر عدة احد مسلم للاختلاف الكبير بينما نقل عن اهل العلم في عدده منهم من قال ثمانية الاف منهم قال اثنى عشر الف قل مثل هذا في المسند منهم من قال ثلاثين الف منهم من قال - 00:08:49
اربعين الف هو مرد ذلك كما قلت ليس مرده في سقط في بعض الروايات دون بعض لا اذا اذى اذا وجد في احاديث يسيرة انبه عليها اهل العلم اما بهذا المقدار بقدر الثلث لم يكن - 00:09:05
يعني مجرد تقدير وليس تقدير نعم احسن الله اليكم. يقول انا طالب علم بدأت الطلب منذ فترة ورزقني الله ومن علي بحب الطلب ولكن ما ان ابدأوا في الطلب واحصن نفسي بالخوف والرجاء والمحبة لله عز وجل - 00:09:20
الا ويأتيني الشيطان والوساوس واقع في المعاصي والذنوب واقع في الكبائر ايضا فاندم وارجع وما زلت على هذه الحال واريد حلا لمشكلتي لكنني اثبتوا على الطلب اه لكي اثبت على الطلب واترك الذنوب والمعاصي - 00:09:44
عليك اولا تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وان تتخذوا وان تتخذوا عدوا لك كما قال الله جل وعلا واذا كان الشيطان عدوك فكيف تستجيب لاوامره وتترك ما انت عليه من خير وفضل وعلم وعبادة - 00:10:07
ثم تستجيب اغواء الشيطان اتباع الهوى والنفس لكن قد يقع الانسان في الهفوة والزلة وان كان طالب علم ما يسترسل مع الشيطان الى ان يقع المعاصي والذنوب ويقع في الكبائر ايضا - 00:10:29
لكن عليك ان تلجأ الى الله جل وعلا ان يعصمك من الشيطان وان يثبتك على الحق وتثابر وتتابع طلب العلم وتنظر في ايات الكتاب والسنة التي فيها الزجر عن المعاصي والذنوب - 00:10:49
وتلجأ الى الله جل وعلا وتنظر في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام وايضا في سير العلماء الصالحين الذين قرنوا بين العلم والعمل وحينئذ اه تستقيم حالك ان شاء الله تعالى والله اعلم - 00:11:09
احسن الله اليكم. يقول بالنسبة لاذكار الصباح والمساء كنت اعرف ان وقتها قبل الشروق وقبل المغيب ثم سمعت فتوى تقول ان وقتها بعد الشروق وبعد الغروب ارجو التكرم بالتوظيح وبيان القول الصحيح - 00:11:28
وقت الاذكار الصباح بعد صلاة الصبح ووقت اذكار المساء بعد صلاة العصر بعد الصلاة العصر وكثيرا ما تقرن هذه الاذكار قبل طلوع

الشمس قبل غروبها وقبل الغروب ليست بعد الغروب ولا بعد الشروق - 00:11:49
انما قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ونص على ذلك اهل العلم من ذلكم شيخ الاسلام ابن تيمية الكلم الطيب ابن القيم في في كتابه القيم الوابل الصيب وكذلك النووي في الاذكار وغيرهم من اهل العلم كلهم نصوا على ان الوقت الاصلي للاذكار - 00:12:13
بعد صلاة العصر الى غروب الشمس ومن بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس فان اخرها الى ما بعد الغروب او الى ما بعد طلوع الشمس صح ذلك واجزأ لكنه في الوقت المفضول لا في الوقت الفاضل وليس هو الاصل - 00:12:42
نعم احسن الله اليكم سائل يسأل يقول سب السماء مزحا هل هو من الكفر ام مجرد معصية لا شك انه معصية السماء ليس لها ذنب وهي خلق من خلق الله - 00:13:03
جل وعلا كما جاء النهي عن سب الريح يقول الامام الشافعي ولا ينبغي لاحد ان يسب الريح فان خلق لله عز وجل مطيع يقول مثل هذا التعليل في السماء وغيرها من مخلوقات الله - 00:13:22
وامر النبي صلى الله عليه وسلم المرأة التي لعنت ناقتها اتركها نأخذ ما عليهم من متاع وتتركها على وجهها وكانوا ينظرون اليها ولا يتعرض لها احد فالسب لا يجوز والمؤمن ليس باللعان ولا بالطعان ولا بالفاحش البذي - 00:13:41
لكن بعض الناس عود لسانه على هذا ستجده يسب ويشتم ويلعن كل ما واجهه من له ذنب ومن لا ذنب له ولكن على المسلم ان يحفظ لسانه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:10
قال لمعاذ احفظ لسانك قال له معاذ وهل نؤاخذ ما تنطق به السنتنا قال النبي عليه الصلاة والسلام ثكلتك امك يا معاذ يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم - 00:14:28
فعلى الانسان ان يحتاط لنفسه ويحفظ لسانه احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغنك انه ثعبان والله اعلم نعم احسن الله اليكم. سائل يقول ان ابن حجر ذكر رحمه الله في فتح الباري - 00:14:50
الجزء الاول وفي التلخيص الحبير ما يوحي انه شرح سنن الترمذي وقال وقد بينت في اوائل شرح الترمذي ونسبه اليه المباركفوري في مقدمة تحفة الاحوذ فهل الكتاب موجود ام مفقود - 00:15:07
ابن حجر اشار في مواضع منفتح الباري الى انه انه بين في اوائل في شرح الترمذي ولا ادري ماذا وصل فيه هل اكمله او لا او في اوائله؟ لانه ينقل عن اوائل شرح الترمذي - 00:15:25
وتبعا لذلك لا اعرف مكان وجود لهذا الشرح والله اعلم احسن الله اليكم ايضا هذا سائل يسأل ويقول في اوروبا هناك مجموعة من الدعاة الذين يقولون ان السلف لا يجوز له تعلم الفقه عبر اي مذهب من المذاهب الاربعة - 00:15:44
بل يقولون ان الواجب على كل مسلم سواء طالب علم او اه سواء طالب العلم او العامي ان يجتهد ويرجح ويتبع اقوى الادلة ويقولون عن من يرى انه ينبغي على العامي والمبتدئ في الفقه اية مذهب - 00:16:09
انهم دعاة الى التقليد المحرم نريد نصيحتكم في هذا هذا الكلام يمكن ان يوجه الى طالب العلم المتمكن المتأهل للنظر في النصوص استنباط الادلة منه اما العامي ومن في حكمه من مبتدئ الطلبة - 00:16:31
ففرظهم سؤال اهل العلم وفرضهم سؤال اهل العلم وفي ذلك يقول الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اما ان يطالب العامي الذي ليس لديه اهلية او طالب علم مبتدي - 00:16:56
ان يستنبط من النصوص من الكتاب والسنة مباشرة هذا في حقيقته تضييع تضييع هذا ليس لديه الية فكيف يطالب بان يستنبط من الكتاب والسنة ما يعرف كيف يستنبط هذه الدعوة ظهرت قبل - 00:17:12
حدود اربعين سنة وما يقاربها فاخذ شخص يطبق هذه النظرية فقرأ في صحيح مسلم باب الامر بقتل الكلاب فاخذ المسدس وكلما رأى من كلب قتلة لماذا لانه لا يعرف الاحاديث الناسخة - 00:17:32
نعم ولذا جاء في نفس الصحيح صحيح مسلم باب نسخ الامر بقتل الكلاب مثل هذا يصلح ان ان يجتهد ويأخذ من النصوص لابد ان يتأهل ويعرف النصوص اولا ويعرف كيف يتعامل مع النصوص - 00:17:55

على طريقة اهل العلم لمعرفة الناسخ والمنسوخ والخاص والعام الصحيح والضعيف والمقبول والمردود غير ذلك. مما يجب على طالب العلم الذي يؤهل نفسه لان يكون عالما والله اعلم. ولذا يعني لا يمكن ان يصل طالب العلم الى هذه المرحلة من اجتهاد الا وقد تمذهب - 00:18:16

ان يطلب العلم على مذهب يكون سائدا في بلده نعم لان لا يشد عن الناس وافعاله ومع ذلك يسعى لتصحيح المسائل العلمية اذا تأهل لذلك التي تلقاها عن هذا المذهب - 00:18:40

ووجدها مخالفة للدليل طالب العلم اول ما يبدأ يقرأ في كتاب في المذهب على عالم من علماء بلده نعم ويشرح له ويصور له المسائل والمرحلة الاولى ان يتصور المسائل ثم اذا تصور مسائل الكتاب كاملة - 00:19:01

يأتي الى الاستدلال لهذه المسائل يأتي الاستدلال لها ثم ينظر من وافق من العلماء على هذا الحكم ومن خالف ودليل مخالف ثم يوازن بين ادلة صاحب الكتاب وادلة المخالفين وحينئذ يعرف الراجح من المرجوح وما ينتهي من كتاب - 00:19:23

يكون شامل لجميع ابواب الفقه الا وقد تفقه. وصارت لدي الاهلية والملكة للتعامل مع النصوص ولديه خبرة ودربة في معرفة المسائل العلمية احسن الله اليكم. هذه سائلة تقول انها فتاة تعيش مع امها المطلقة وآآ اخوتها واخواتها - 00:19:48

وان اباها يعيش مع زوجته الاخرى تقول انا يا شيخ اسمع عن البر بالوالدين ولكن ابي لا اظنه بحاجة الي لانه في بيت اخر وزوجته قائمة بشؤونه. وكذلك اخوتي يخدمونه اما والدتي فهي معنا - 00:20:10

لكن لديها خادمة. وكذلك اخوتي يخدمونها. وفي نظري انها ليست محتاجة لخدمتي الا في بعض الاشياء اليسيرة التي لا تذكر مثل عمل القهوة والشاي او صنع الطعام احيانا فاستغل وقتي بالصيام والعلم وحفظ القرآن - 00:20:28

لكنني احزن واخاف انني لست من البارين بوالدي وعندما اسأل امي عن رضاها تقول راضية عنك. ليس لنفعك ولكن لانك ارحت قلبي بالتزامك وصلاحك خشية ان يسألني الله عنك يوم القيامة - 00:20:49

توجهوني حفظكم الله وهل انا عاقة لهما؟ وهل يلزمني البر وهذه حالي اذا كان الوالدان ليس بحاجة الى الولد واذن له في ان يتصرف في اموره وينشغل باعماله سواء كانت - 00:21:08

من عبادات او مصالح دنيوية لائقة لا يعتبر عاقا وعليه ان يرفق بهما بالكلام الطيب وان يعرض الخدمة اذا لم يقبلها فالامر لا يعدهما وهي بهذا تكون برا واذا انشغلت كما قالت - 00:21:30

لعدم حاجة والديها اهلها انشغلت بالعبادات من الصيام والصلاة وقراءة القرآن والاذكار وعمل ما ينفعها في دينها ودنياها لا شك انها على خير عظيم ان شاء الله احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وجزيتم عنا خيرا ايها الاخوة المستمعون الكرام - 00:21:53

بهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا فيه ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم - 00:22:15

ونلتقي باذن الله على خير وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل - 00:22:31

تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:22:55